

خزانة الأدب وغاية الأرب

برحمته ورضوانه .

والموشح ما نسج ابن سنا الملك في دار الطراز على منواله منه في نوع الاكتفاء بالكل مع زيادة التضمين .

(أرخت ذوائبها لنا في الأربع ... لنضل فاستغنت بها عن برقع) .

(وغدوت أسهر في ليالي شعرها ... ويقول فجر الفرق هذا مطلعني) .

(وتبسمت فعلاها ... نور فزاد سناها) .

(فلثمت فاها آخذا مستغنا ... ورشفته رشف النزيف لبرد ما) .

ومنه وفيه حسن التخلص مع الاكتفاء .

(حكم الزمان بينهم وتشتتي ... وشماتة الأعداء أكبر محنتي) .

(ولسيد الرؤساء رمت تخلصا ... من محنتي فشدت رحل مطيتي) .

(فغدت تمد خطاها ... وأقول عند عياها) .

(الأوحدي الأوحدي لتغنا ... يا ناقتي فزمالك بيدي وما) .

وطريف هنا قول الشيخ زين الدين بن الوردى .

(ماذا تقولون في محب ... عن غير أبوابكم تخلقى) .

(وجاءكم زائرا عفيفا ... عن مالكم هل يجوز أم لا) .

ومنه قوله مع زيادة التضمين .

(مولاي إنك محسن ... قسما وإنك ثم إنك) .

(فلأشكرنك ما حييت ... وإن أمت فلتشكرنك) .

ويعجبني قول الشيخ برهان الدين القيراطي هنا مع زيادة التورية والاقتباس .

(حسنات الخد منه ... قد أطالت حسراتي) .

(كلما ساء فعلا ... قلت إن الحسنات) .

ومر سيدنا ومولانا قاضي القضاة صدر الدين بن الآدمي الحنفي نوراً ضريحه وجعل من

الرحيق المختوم غبوقه وصبوحة على حماة المحروسة سنة سبع وثمان مائة